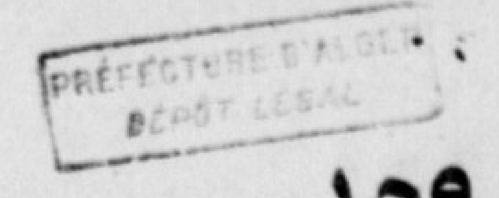
Al-Umma







السنة الرابعة عدد ١٥٩

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 159

الادارة

مديرها وصاحب امتيازه

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

الامة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٥٠ فرنكا
عن ستة شهور	٣٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٥٥
عن نصف سنة	٣
في سائر الاقطار	٦٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TELÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٩ محرم ١٣٥٧

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٨

الان حصحص الحق

الرجوع الى عهد ١٨٨٢ في قضية

كيس «الجماعة» بوادى ميزاب

قد علم قراؤنا الكرام في عددنا السابق من خلال الحوار الذى دار بين طلاب الحق من جماعة الضمان بغارداية وبين رئيس الادارة؛ ان رئيس الادارة لما رأى ما رأى من رصانة اولئك النواب الامناء، وثباتهم واستمساكهم بحقهم وقوة حجتهم ازاء تلاعب باللو بحساب «الكيس»؛ رغم ابتدراجه لهم ورميهم بالتفليق والتشويش، وتهديدهم بالعزل؛ واعادة انتخاب غيرهم وما الى ذلك — جنح الى الحق في هذه القضية — بالنسبة الى المستقبل، والرجوع الى الحق فريضة، فقام واستحضر دفاتر عهد ١٨٨٢ فقرأ على الحاضرين منها مادة مودها:

ان دفاتر الحسابات والكيس تكون بيد احسن الجماعة يعين لهذا الغرض؛ ويشترط فيه ان يكون ذا مال وذا ثقة تامة وان يكون له ضامن يضمن فيه

ثم قال ساحضر جميع القواد؛ وءامرهم ان يسيروا على مقتضى هذا القانون.

***

لم يكن هذا التصريح منه مثل التصريحات الكثيرة، والوعود المعسولة التى تذهب معصداها في الفضاء؛ ولكن كان له اثره — وانف باللو راغم ....!!

فقد اصدر الرئيس قرارا على الاثر الى كافة القواد بميزاب يتضمن فيما يتضمن ما يلي:

اولا — نزع الكيس من يد القائد ووضعه بيد احد من الجماعة.

ثانيا — ان تكون المحاسبة في ءاخر كل شهر بدل ثلاثة اشهر من قبل.

ثالثا — تحديد قدر طعام الحكام اذا قدموا لوقوع الاسراف فيه من قبل.

رابعا — ينبه الى ان التيلفونات كثيرا ما يدخلها بعض القواد في حساب الكيس، وهى خاصة بهم ليست رسمية. الخ

***

نحن مع شكرنا لجناب الرئيس على انصافه في هذه النقطة وحسمه لمادة طالما كانت مثار قلق وتشويش برده هذا الحق الى اهله، نلاحظ ما يلي

اولا — لايخفى ان في اصداره هذا القرار ورجوعه فى مادته الى دفاتر عهد ١٨٨٢ اعترافا بخطا باللو فى تصرفاته بكيس البلد، واذا تبين خطأوه كعين الشمس وقد ضجت منه الارض والسماء فكيف يصح اقراره على الخطا فيما مضى؟ حتى يعرض - لاجله - الخاطر والجاه لدى اولئك النواب الامناء ان يمضوا الحساب كرز ملائهم ويسدلوا الستار عن مخازي باللو؟

وعلى فرض ان النواب انفسهم رضوا بخيانة منوبيهم وامضاء مبالغ من المال لم يعرفوا اين مساربها ممالاة للقائد، فهل من الامانة ان يقابل رئيس القائد المسئول تلك الخيانة بالسكوت والرضى؟ وما هى وظيفته اذا؟ أليس مراقبا لسير مرءوسيه؟ أفلا يناقشهم الحساب بقدر ما له عليهم من سلطة ونفوذ؟

فكيف وهم لم يرضوا بها؟ بل ما زال صوتهم داويا يملؤ الفضاء طالبين تصفية حساب هذا المتعسف على قاعدة الحق والانصاف؛ لا على قاعدة الخاطر والجاه!

لان المسألة — يا حضرة الرئيس — ليست مسألة خاطر وجاه فهي ليست من جيب زيد وخزانة عمرو حتى يتنازلا عنها؛ انما هي من عرق الضعيف وجيب اليتيم وكيس الايم وغيرهم؛ وهل النواب الا وكلاء عنهم (والوكيل ما يكون اغرور - كما تقول العامة) واين الجاه والخاطر هنا؟

ان اصدار ذلك القرار لكي تؤسس عليه حسابات الكيس في المستقبل شيء جميل، ولكن اجمل منه ان يكون بعد تصفية حساب الماضي (لان التخلي قبل التحلي)

اذا وقع خلل بين علائق الشركاء وارادوا ان يستأنفوا العمل من جديد فقبل وضع الخطة له للمستقبل يعمدون الى تصفية حساب الماضي؛ ما لهم مما عليهم؛ والا كان بناؤهم على غير اساس، فهل لحضرة الرئيس استعداد لتصفية ذلك الحساب؟

ثانيا — مما لاشك فيه ان فى اصدار ذلك القرار اثر تصريحه القيم تسجيلا على اولئك النواب المذبذبين الذين امضوا فى حساب باللو وفى عريضة باللو بانزال النقمة على طلاب الحق - بانهم فى خطتهم تلك على خطا وخطل، وكفاهم هذا عارا وشنارا؛ ولا مساغ لنا حينئذ ان نسائل حضرة الرئيس: كيف يعد هؤلاء اغلبية لها كفة راجحة وهم كما يعرفهم ازاء اقلية ضئيلة لها كفة مرجوحة مادام الحق واضحا فى جانبهم وضوح الشمس فى رابعة النهار؟ أفلا يكون هذا دليلا قاطعا على وجوب اعطاء الامة حق حريتها فى اختيار الاكفاء من ابنائها؛ وعلى وضع حد لتدخل الادارة في حرية انتخاب الجماعة؟

واذا كان ولابد من الرجوع الى الحق والصواب فى النهاية طال الزمان ام قصر — فلم المتاعب واقتحام الدروب وسلوك تعاريج وطرق ملتوية؟ ولم لا يكون اختصار الطريق والذهاب راسا الى هدف الحق؟

ثالثا — مما لا ريب فيه انه لم يرجع حضرة الرئيس فى قضية الكيس الى عهد ١٨٨٢؛ ولم يصرح ذلك التصريح القيم؛ ولم يصدر ذلك القرار الى كافة القواد — الا على اقتناع بانه هو الحق والصواب فهل يحق لنا — والحالة هذه — ان نتساءل: هل ءان له ان يرجع فى حل بقية مشاكل ميزاب الى ما كان عليه فى ذلك العهد — طبق ما تطلبه الامة — فيستريح الراعي والرعية؟

اذا صحت قاعدة «ما جرى على المثل يجري على المماثل» صح لنا ان نتفاءل خيرا بهذا العهد الجديد؛ وساغ لنا ان نعتبر ازاحة ذلك الظلم فيما يخص جواز السفر ثم الرجوع بكيس البلاد الى ما كان عليه فى عهد ١٨٨٢ كعنوان لما تنويه الادارة من الرجوع بميزاب فى علائقه بينه وبين فرانسا الى ما كان عليه فى العهد السالف

ونخص بالذكر من بين تلك المشاكل مشكلتين اساسيتين هما مشكلة اغتصاب حرية الامة في اختيار نوابها ومشكلة تعيين القواد عليها جبرا.

فاذا رجعنا الى الوراء قليلا ووقفنا عند حدود عهد ١٨٨٢ فقط وجدنا فيما يخص المشكلة الاولى: ان للامة وحدها حق اختيار جماعتها بدون ادنى مداخلة من الادارة واذا وقع اختيار بعض العشائر على بعض اهل السوابق الشريرة وهذا نادر فلمجلس (عمي سعيد) ان يسمي لها من هو اهل من ابنائها؛ ونحن ازاء هذه لا نطلب من الادارة لحل هذه المشكلة الا الرجوع لهذه القاعدة فقط.

واما ما يخص المشكلة الثانية فقد كان لمجلس الجماعة وحده حق اختيار رئيسه من بينهم، وليس للادارة الا ان تصدر تسميته لهم باسم (رئيس الجماعة) بمثابة «المير» ونحن الآن لا نطلب من الادارة لحل مشكلة القواد الا تطبيق هذه القاعدة فقط على نحو ما وقع اخيرا فى ترشيح قائد بني يزقن

لو تصغي الادارة قليلا الى صوت الحق وتعيره جانبا من الانصاف لوجدت ان المشاكل القائمة بين الامة والحكومة يرجع اغلبها الى اغلب القواد الذين لا سند لهم من الامة الا علالة من السلطة والنفوذ فهؤلاء هم مثار كل فتنة وسبب كل مشكلة؛ ومنبع كل فساد وتشويش.

لانه لا حياة لهم الا تحت زوابع القلق؛ ولا هناء لهم الا بين عواصف التشويش؛ وكلما هدأت الحال؛ واطمأن للامة كل بال — انسدت فى وجوههم منافذ الحياة؛ فاجهدوا افكارهم وكل ما لهم من مكر لخلق المشاكل بتحريكات خفية؛ وايعازات دنيئة؛ كما تدل على ذلك نتائج الابحاث والتقارير الرسمية

* * *

ان الامة الميزابية جبلت بغريزتها على حب الهدوء والسكون والهناء مفطورة على الاقبال على شؤونها المفيدة من علم وتجارة وفلاحة وصناعة؛ وليس لها مطامع في الملك والسيادة والسلطان، فلا شان لها فى معارك السياسة. وكل ما تصبو اليه وتحنو عليه هو الاحتفاظ بدينها وءادابها وكيانها القومي. وكل اساءة وكل اذاية توجه الى شيء من هذه تعدها كعدوان اثيم على رجل بريء في عقر داره ومن البديهي ان الرجل المظلوم في عقر داره ينقلب اسدا هصورا دون عرينه!!

ولاجل هذا نلفت نظر الادارة الى وجوب وضع حد لتعسفات مثل باللو والرجوع فى حل مشاكل ميزاب الى ما كان عليه عهد ١٨٨٢ وكما نبارك له فى بداية هذه الخطة نرجو ان نبارك له في نهايتها.

في الوحدة العربية

الفرقان بين اميري السيف والبيان

الباروني باشا وشكيب ارسلان

بقلم النابغة الضليع صاحب الامضاء

(٤)

هل الوحدة السياسية بين شمال افريقيا — طرابلس، تونس، الجزائر، مراكش — وبين دول الشرق الادنى المسلمة العربية - ممكنة؟

الجواب الصريح الصحيح المطابق للواقع هو لا.

ان الوحدة السياسية لدولتين او دول لا ترتكز الا على محالفة او معاهدة او اتفاق او ما شئت فسمه من هذا الذى يقع بين الدول المالكة لامرها لغاية مشتركة: كدرء خطر داهم، ودفع عدو مهاجم — وان كان فكرة او مبدأ خيف من انتشاره على سلامة الدولة وسيادتها، ولا تكون الا بين دول حرة مستقلة مطلقة الايدي فى التصرف في بلادها: تملك العقد والحل، وتستطيع ان تحرس المعاهدة وتقوم على تنفيذها، وتؤدي نصيبها كاملا غير منقوص فى المحافظة على نظم الوحدة ان يتبدد، وبناءها ان يتصدع. ثم لا يتولاها — بعد ان تتحقق الرغبة الصادقة من الطرفين — الا هيئات مسؤولة معتبرة قانونا - حتى تكون حقا نافذا وامرا مشروعا.

ولا شيء من هذا عند الشعوب المستعبدة بشمال افريقيا حتى التي عندها حكومات وطنية صورية: كتونس ومراكش — فان الامر كله للحاكم المحتل، وليس لها من الامر شيء؟ وانما هي عبد مملوك لا يقدر على شيء. فما شأن حكومة محجورة بيد وصي لا تقدم ولا تؤخر، بل تؤمر فتأتمر وتنهى فتنزجر؟ وما شأن ملك او سلطان او باي لا يقدر ان يكتب الى زميل له بتهنئة او تعزية الا ان يكون المقيم العام هو الذى يتولى عنه

المحاكم العسكرية على سيدة عربية بالسجن عشر سنوات

— وقعت معركة كبرى في مساء اول امس بين قوات الحكومة والثائرين العرب بالقرب من جسر بنات يعقوب وقد استعمل فيها المدافع الرشاشة من قبل الفريقين ودامت عدة ساعات والمعروف ان القوات الحكومية ضعف جانبها اثناء المعركة فاخذت ترسل اشارات الاستغاثة بواسطة الانوار الكهربائية المطولة و في الصباح الباكر من اليوم — الثاني كانت النجدات العسكرية وصلت الى مكان الحادث تصحبها السيارات المصفحة والطائرات . ولا يزال المكتب ينتظر تفاصيل هذه المعركة .

— هاجمت فرقة من الثائرين يقدر عددها بثلاثين شخصا قرية ترشيحا « عكا » وطوقتها من جميع جهاتها ثم دخلت القرية وتوجهت توا الى مركز البوليس فاصلته نارا حامية مدة ساعتين اما الاصابات فلم يعرف شيء عنها لان رجال البوليس كانوا يبادلون الثوار اطلاق النار من داخل المركز

— هاجم الثائرون ليلة اول امس مستعمرة روشبينا اليهودية الواقعة قرب صفد . وكان هجومهم عليها من جهتي الشمال والجنوب حيث اصطدموا بخفراء المستعمرة بمعركة دامت ما يقارب الساعتين وكانت صفوف الخفراء ضعيفة جدا بحيث اضطروا الى طلب النجدة من صفد وقد تمكن الثوار من الانسحاب قبل مجيء النجدة العسكرية ولكن بعد ان اوقعوا عدة خسائر بالخفراء .

— قطع المجاهدون الخطوط التلفونية بين الكيلومتر ٢٢ — ٢٤ على طريق القدس — الخليل واتلفوا الاعمدة

— اطلق المجاهدون النار على اثنين من يهود مستعمرة مشمار عميك القريبة من الناصرة فقتل احدهما المدعو ابراهام غولدبرغ وتمكن الثاني من الفرار

— فرضت السلطة غرامة مالية قدرها ٥٥ جنيها على بعض عائلات قرية ارطاس (بيت لحم)

هاجم الثائرون ليلة اول امس مستعمرتين لليهود روشبينا ونجمة الصبح واطلقوا النار عليهما بكثرة اما الاصابات فلا تزال مجهولة .

— وصلت الى المكتب العربي القومي في دمشق اخبار تتعلق بتأثير الحالة في فلسطين على اليهود في اروبا حيث اصبحت تصدمهم الحقائق والوقائع الناشئة عن حراجة الموقف في فلسطين وعدم امكان حل مشكلاتهم فيها . فقد صرح المسيو كرشا لكوفسكي وزير العمل في بولونية بان هجرة اليهود الى فلسطين لا يمكن ان تعتبر حلا للمشكلة اليهودية في بولونية ذلك لان فلسطين ليس في طاقتها ان تتسع لوفرة سكان بولونية اليهود .

وكتب الادون شالوم آنس الكاتب اليهودي المعروف مقالا طويلا في جريدة بولونية تحدث فيه عن المصاعب الكبيرة التي اصابت اليهود بسبب فلسطين . و في جملة ما قال : « اعتاد مضطهدو اليهود في جميع انحاء العالم ان يقولوا لليهود اذهبوا الى فلسطين وخلصونا من وجودكم حتى اصبح هذا الهتاف عادة و باتت فلسطين — سببا في ازدياد الاضطهاد على اليهود في انحاء العالم . ولهذا بات من واجب اليهود السعي لاضعاف هذا الهتاف والقناعة بان فلسطين لا تتسع لهم مهما بذلوا من الجهود وان يطالبوا العالم بان يكف عن اضطهادهم وان تقبلهم البلاد التي هم فيها الان . وان لا يزيد نكبتهم شدة بسبب المسألة الفلسطينية التي اصبحت بابها مغلقا امامهم . ولا شك في ان هذه الفكرة اخذت بالتوسع والانتشار . ومن الحق ان ترى انكلترا فيها حقيقة صارخة . فتكف هي الاخرى عن سياستها اليهودية في فلسطين . تلك السياسة التي زادت في نكبة اليهود واضطهادهم في انحاء العالم .

روت بعض الصحف خبر المعركة الكبرى التي وقعت منذ ثلاثة ايام في جبال كفردات — اليامون في قضاء جنين . وذكرت ان عددا كبيرا من الخسائر لحقت بالمجاهدين و منها مقتل المجاهد الشيخ عطية قائد الثورة . والمعلومات التي وصلت الى المكتب من مصادر مختلفة تجعله يستطيع التأكيد بان الخسائر التي ذكرتها بعض الصحف — مبالغ فيها كثيرا . لاسيما خبر مقتل القائد . ومن الادلة على ذلك ان البلاغ الرسمي الذي اذاعته — الحكومة الفلسطينية عن هذه المعركة لم يذكر شيئا عن مقتل القائد ولم يعدد الاصابات العربية ، بل بالعكس فقد ذكر عدد الاصابات التي لحقت بالجند .

هذا ولايزال المكتب بانتظار التفاصيل الوافية عن هذه المعركة ليذيعها بين الناس .

— هاجم المجاهدون ليلة اول امس عدة مستعمرات يهودية واقعة في جنوب ملبس . ومنها المستعمرات الاتية تل بيوت . نهاريا . ومشمار هاريارد . وكفارسوكن .

— نسفت السلطة عدة بيوت في قرية عصرية الشمال .

— بسبب انتشار الثوار على طريق عكا — صفد — اصدرت السلطة بيانا منعت بموجبه السير على هذا الطريق

بيـــــان ونـــــداء

من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الى الامة الاسلامية الجزائرية

انت لا تجهلين شيئا مما قامت به جمعية العلماء منذ ست سنين من الاعمال المثمرة وما بذلته من الجهود الجبارة وما نحت به لرفع مستواك الادبي والاجتماعي وللدفاع عن دينك وذاتيتك وما به قوامهما ولرد عادية كل من اراد مسك بسوء في اي ناحية وفي اي جزء من هذا التراث النفيس — ولا تجهلين شيئا مما لاقته الجمعية في بحر هذه الاعوام الستة من العوارض والعراقيل والمشاغبات من طرف بعض ابنائك العاقين الذين آثروا مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة وألفوا في جهلك وانحطاطك مرعى من أخصب المراعي ظنوا باطلا اننا قصدنا مزاحمتهم فيه والله يعلم وانت تعلمين اننا لم نقصد الا إنقاذك من غيهم وضلالهم

باسم الدين استغلك المستغلون وكانوا على الدين كاذبين وجنى عليك الانتفاعيون بطريق الوشاية والتزلف فكانوا لك وللحكومة خائنين — و باسم الدين قام رجال الجمعية عن شرفك وكرامتك مدافعين وعن حوضك ذائدين وكانوا صادقين محقين لانهم تسلحوا بالدين الصحيح وكان سلاح غيرهم الاوهام والاباطيل وقد تحاكم الفريقان لديك وقد وفقت الى التمييز بين الحق والباطل وحكمت حكمك العادل الذي قهرت به الجمعية اعداءها واعداءك — وما اعداؤها في الحقيقة الا اعداؤك — وخرجت به من المعمعة مرفوعة الكرامة متمتعة بثقتك وتأييدك متقوية بيقينها انها جمعية الامة لا جمعية طائفة من الطوائف كما زعم الزاعمون .

لسنا من المبالغين اذا قلنا اننا في هذه الناحية قد فزنا فوزا باهرا وان النزاع ارتفع بقهر الخصم لا باقراره غير ان هنالك نواحي اخرى ما زال بلاؤها يتجدد وشرها يتكرر واذاها يسترسل ، وبما ان الجمعية منك واليك فمن الواجب عليها ان تعلمك بكل ما تلاقيه وتعانيه في سبيلك وان تستمد منك كما استمدت منك سابقا كامل المعونة لدرء ما يهددها من الاخطار .

وهذه الناحية هي التي صدت الحكومة عن فهم حقيقتنا كما اغلقت في وجوهنا ابواب المساجد التي أعدها الله للوعظ والارشاد وتعليم المسلمين اسلامهم الصحيح ، ولعل الذين خذلتهم أنت بحكمك هم الذين يرومون اليوم من غيرك ما لم ينالوه منك ونحن نرد اليوم الامر الى الله ثم اليك والله يحكم بيننا وهو خير الحاكمين .

الى الحكومة الفرنسوية :

اي ذنب أقترفته جمعية العلماء حتى يرميها بعض رجال الحكومة بما يشهد كل عاقل وكل منصف وكل مطلع على الحقائق ببراءتها التامة منه؟

انما يواخذ الانسان باقواله واعماله فأي قول او اي عمل من اقوال رجال الجمعية واعمالهم تفهم منه الحكومة ان هذه الجمعية تضمر لها الشر او تسعى في افساد امر الرعية عليها او تخالف ما وضعته في هذه البلاد من قوانين ونظم ؟

ها هو قانونها الاساسي — ها هي خطب وتصريحات رجالها في المجالس والاجتماعات العمومية ها هي مقالاتهم في الصحف السيارة — ها هو برنامج اعمالهم المبين في اللوائح والمناشير — ها هو كل ما صدر منهم قولا وفعلا في ظرف ست سنوات يشهد بانهم يخدمون قومهم ووطنهم في دائرة الدين والقانون ونعني بالدين « الاسلام » وبالقانون قانون الدولة الحاكمة ، وهل هناك دولة حاكمة غير دولة فرنسا ؟

لما قرروا المطالبة ببعض الحقوق فهل طلبوها من غير فرنسا ؟ ولما وقع عليهم من الاعتداء والظلم والاضطهاد ما اشمأزت منه كل نفس حرة ابية فهل رفعوا شكواهم لغير فرنسا ؟ ولما رغبوا في زيادة بيان وايضاح لخطتهم الشريفة وغايتهم النبيلة فهل ابدوا رغبتهم في ذلك لغير فرنسا ؟

عهدنا فرنسا دولة علم ومدنية فكيف تتوقع الخطر من رجال افنوا اعمارهم في خدمة العلم والمدنية ولا هم لهم سوى صرف مواهبهم كلها في خدمة العلم والمدنية وهم مع ذلك ممتثلون لما تأمر به تلك الدولة ولا يستنكرون الا ما يرتكبه بعض ممثليها من الاجحاف بالحقوق وانتهاك الحرمات والباس الحق بالباطل .

اما اتهام الجمعية بوجود علائق بينها وبين الخارج فهو ليس فقط من زور القول والكذب الصراح ، بل هو رمي لرجالها باقبح ما يوصم به من له مسكة من الهمة والشرف وهو ان يكونوا آلة في يد احد أو جواسيس له وهذا مالا نتحمله ولا نرضاه ولا يرضاه لنا حتى العقلاء من خصومنا ولعل في هذا القدر كفاية لرفض هذه الدعوى التي يتألم لها رجال الجمعية اكثر من التهم الاخرى الكثيرة التي الصقها بهم من لا غرض له سوى طمس الحقائق وتلويث اعراض الابرياء من عباد الله .

وخلاصة ما نقوله للحكومة :

ان الجزائر يقطنها شعب عربي اللسان مسلم العقيدة مرتبط بفرنسا ويطلب من فرنسا لا من غيرها احترام مايلزمه ويمكنه به ان يبقى عربيا مسلما يتمتع بكافة الحقوق ويؤدي سائر الواجبات التي يفرضها عليه القانون على قاعدة العدل والمساواة .

الى الشعب الفرنسي :

ان تاريخك مملوء بالاثار والمآثر الدالة على أنك في مختلف العصور والظروف تغضب للحق وتبطش باهل البغي وتنتصر للمظلوم وتأخذك الرأفة بالضعيف — انت الذي ثرت ثورتك الشهيرة التي كان من نتائجها تحريرك وتحرير شعوب كثيرة من ربقة الذل والاستبداد وانت الذي وثبت وثبة الاسد كلما اعتدى المعتدون على حريتك اوحرية غيرك

وان بينك وبين الشعب الجزائري صلات وروابط متنها دم ابنائك وابنائه المراق في ميادين الوغى فهلا تذكر هذا لتضم صوتك لصوته وتدافع معه عن حقه المهضوم كما دافع معك عن تراب وطنك العظيم ؟

ننتظر منك الجواب ولا نظنه الا : « نعم »

عن المجلس الادارى لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الرئيس عبد الحميد بن باديس

وادي ميزاب

جمعية الحياة

تحتفل براس السنة الهجرية

اقامت جمعية « الحياة » في الاسبوع الفارط حفلة كبرى لمناسبة رأس السنة الهجرية واحياء لذكرى الهجرة ، وهي اول حفلة اقيمت في بلدة القرارة لهذا الحادث التاريخي العظيم الذى قلب نظام الحياة وغير مجرى التاريخ .

كان هذا اليوم يمر على الناس كما تمر سائر الايام العادية لايشعرون له باية ميزة ولايدركون له اي خطر وكانت الطبقة المستنيرة في البلدة يحز في نفوسها و يترك فيها لوعة واسى ان يقابل هذا الحادث الخطير بالتغاضي وعدم الاكتراث وترى من العار الكبير و من الحرمان الفادح ان تقف ازاءه موقف الحائر الآسف لاتستطيع حيلة ولاتبدي حراكا في الوقت الذى ينتبه فيه العالم الاسلامي في جميع الاقطار ويقيم له احتفالات ومهرجانات اشادة بذكره وتغنيا بمزاياه واستخلاصا للعبرة والذكرى ، وما ذلك الا لتوزع الجهود وفشو داء التواكل الذى يحل العزائم ويشل الحركات فلما تأسست جمعية الحياة في بحر هذه السنة اتحدت الوجهات ، والتأمت الجهود وتضامت واضطلعت هيئتها بتحمل عبء الواجبات التي كان الفرد ينوء بحملها ويرزح تحت كلكله ولايكاد ينال مبتغى

اضطلعت الجمعية بحمل الواجبات العامة فقامت باعمال كبيرة وهي لا تزال في فجر حياتها وفي السنة التاسيسية ، ومن جملة هذه الاعمال التي يتحتم علينا ابرازها واشهارها اقامتها لهذه الحفلة العظيمة احياء لسنة مهجورة وتنبيها لواجب مهمل وانارة للطريق امام السالكين بنشر اعظم صفحة عرفتها الدنيا في تاريخ البطولة والتضحية والثبات على المبدإ .

اقيمت هذه الحفلة في محل الوطني الهمام السيد خبزي عيسى بن عمارة مركز الجمعية العام وكان غاصا على سعته بالمشتركين ، ورأسها رئيسها الاستاذ الجليل العلامة الشيخ بيوض ، فافتتحها على الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس ٨ محرم بالتعريف بموضوع الحفلة ، ثم كلف بلبل الشباب التلميذ النجيب عمر بن صالح بتجويد شيء من القرآن ، فتأثرت النفوس وامتلأت رهبة وخشوعا لسماع الذكر الحكيم ، ثم قام بعض التلاميذ فاطربوا الحاضرين بنشيد يناسب موضوع الحفلة كان له وقع كبير في نفوسهم ، ثم جاء دور الخطباء والشعراء من التلاميذ فتداولوا منبر الخطابة على هذا الترتيب

الكاتب خطبة

قاسم بن الحاج سعيد خطبة

ابراهيم بن احمد الفرداوي خطبة

الحاج الناصر محمد اليسجني قصيدة القاها بالنيابة عنه بودي عمر البرياني

رمضان ابراهيم الفرداوي خطبة

علي بن يحي النفوسي قصيدة

محمد بن الحاج على الدبوز البرياني خطبة

سعيد بن عبدالله بن دحمان خطبة مرتجلة

ثم قام الرئيس الجليل فالقى بسطة وافية استغرقت ساعة ونصفا في تاريخ الهجرة وما اكتنفه من علل ونتائج واسباب ومسببات في بلاغة ساحرة واسلوب جذاب وعرض طريف كان له اثر عميق في النفوس ، ثم جاء دور الاناشيد فقام التلاميذ بهذا الدور قياما اطرب السامعين وارقصهم ، ثم القى الرئيس على الحاضرين كلمات في سير الجمعية واعمالها ؛ ثم اختتمت الحفلة كما ابتدئت بتجويد آي الذكر الحكيم وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل فخرج الناس مبتهجين مغتبطين مما سمعوا لاهجين بذكر الجمعية واعمالها .

(سعيد)

احتجاج صارخ

من الاخوة المسلمين (بباريس)

نحن المسلمين المجتمعون يوم ٥ مارس بباريس تحت شرف اخينا الشيخ سعيد البيباني من دائرة البيبان بصدد تاسيس جمعية دينية تعمل لنشر الثقافة العربية ببلدة البيبان و بصدد الاهتمام بما يحيط من الاخطار على القطر الجزائري المنكود الحظ .

انناشارك بمزيد الاسى والالم والاسف العميق اخواننا اهالي بسكرة في مصاب شهدائنا الابرار الذين كانوا ضحية الاستبداد والظلم فلنعلن تضامننا التام معهم ومع كل عامل لخير البلاد والعباد قولا وفكرا وعملا .

واننا نستنكر هذه المظالم التي تنزل على اخواننا الجزائريين من ادارة البوليس المتهورة الظالمة .

ونحتج بكل ما لدينا من قوة عن فظاعة هذه الاعمال الممقوتة التي تفاجئنا في كل حين في القرن العشرين قرن المدنية والنور كما

ذلك ؟-وقل ما تشاء بعد فيما وراء ذلك . فهل من هذا شأنه يكون منه عقد او عهد ؟ وهل يمكن ان يلز مع غيره في قرن ؟ بله من دونه ممن ليس له من هذه المظاهر الصورية ماله !

اما الهيئات الحزبية والجمعيات — ولو كانت سياسية — فانها لا تغني عن الامر شيئا ، وقصاراها — ان وجدت — ان تعمل لسياستها الداخلية فحسب ، ولا تمديدها الى الخارج — على انها — ان فعلت فعقدت او عاهدت — ماكان ذلك فى نظر القانون الدولي شيئا .

نعم قد تمثل بعض هذه البلاد في بعض المؤتمرات الدولية الخاصة ببعض الفنون او الصناعات او المواد - ولكن يمثلها الفاتح المحتل - لا ابن البلاد الا ان يكون ملحقا .

وقد يعقد اتفاق مثلا بين الدولة التونسية — او المغربية — مع دولة اجنبية في بعض مسائل الاقتصاد — بيد ان العاقد انما هو الفاتح المحتل وممثل فرنسا فى هذه البلاد لا الباي ولا السلطان . فالحق الواقع ان الاتفاق انما هو بين الدولة الفرنسوية وبين دولة اخرى فى شأن من شؤون تونس او المغرب — وما النسبة اليهما الا للتمييز والايضاح .

اذن فالتفكير في تكوين وحدة سياسية بين شعب حر مستقل وآخر مستعبد مملوك قبل ان يتحرر ويستقل — اخيلة واحلام لا يمكن ان تتحقق ؛ والكلام في ذلك لا يمكن ان يصدر من ذي فكر عملي وذهن واقعي ؛ وما ينبغي ان تكون القضية موضوع خلاف ونزاع بل محل اتفاق واجماع .

ولقد قال الامير في خطابه — نقلا عن (الجزيرة) — : (كان الامير فيصل يمر باوروبا ولا يسأل عنا ؛ ولما تمكن من اقناع الانكليز باستقلال العراق نشط لحركة الوحدة واصبح يدعونا للبحث معه) والحق ما صنع ، والصواب ما رأى ؛ فما كان يغني فيصلا التحدث عن الوحدة — قبل ان يتمكن من الاستقلال — وان كان ليضره .

كذلك كان رجال الاعمال لا يندفعون وراء الاحلام والاماني والغايات البعيدة — وان حز في قلوبهم الطموح اليها ؛ وانهم ليكبتونها عند التحدث عن الاعمال ورسم الخطط ، ويقيدون انفسهم بالواقع والممكن القريب عند مزاولتها ، فلا تضيع لهم فرصة ، ولا يفوتهم نجاح .

وان الاستاذ كامل التونسي نفسه الذى كان المثير لهذه الفتنة العمياء بما نشره وبما كتبه الى سعادة الباروني باشا — كما دلت عليه كتابته — ليعترف بهذه الحقيقة — حقيقة تعذر ضم هذه البلاد الى دول الوحدة ما دامت على اوضاعها الحاضرة ، اذ يقول فيما نشر فى (الرابطة) — : (فما يمنع عرب شمال افريقيا من دخولهم تحت هذا الارتباط بمعاهدة مع اخوانهم مثلا فيما اذا نالوا شيئا من حقوقهم ؟) يتساءل الاستاذ التونسي او يسأل عن المانع من دخول عرب شمال افريقيا في رباط الوحدة — اذا نالوا شيئا من حقوقهم ؛ فهو يسلم ضمنا بأن (الارتباط بمعاهدة مع اخوانهم) — وفي الوحدة التي ينشدها الامير بين دول الشرق الادنى ومصر — غير ممكن الا اذا (نالوا شيئا من حقوقهم) : يعني انه غير ممكن (الآن) و « فى الوقت الحاضر » وفى « هذه الظروف العصيبة » و « بالنظر الى اوضاع تلك البلاد الحاضرة ... التي لا تزال مقيدة بقيود ثقيلة » وذلك عين ما يقوله الامير يا استاذ — فاين موضع الانتقاد ؟

ان الامير لم يقل بالاستحالة السر مدية او التعذر الابدي — وانما قيد ذلك بما تراه صريحا في خطابه ، وتراه مفهوما كالصريح في مقالك — ففيمَ النزاع ؟

بقي على الاستاذ التونسي انه — فى قوله (اذا نالوا شيئا من حقوقهم) — لم يحدد هذا الشيء ولم يبينه — بل أطلقه وابهمه — والمقام مقام تحديد وتبيين : فان كان يريد بالشيء الاستقلال قيل : قد اقر الخصم وارتفع النزاع — فان الامير لا يقول بتعذر الوحدة بعد التحرير والاستقلال — كما لا يقول الاستاذ التونسي بامكانها قبلهما . وان كان يريد شيئا آخر من الحقوق غير الاستقلال — فانا لا نعلم — والله — ما هو هذا الحق الذى يناله المستعبدون المملوكون فيخولهم «الارتباط بمعاهدة مع اخوانهم» الاحرار المستقلين ارتباطا سياسيا . ها هي ذى الحقوق التي يطلبها الجزائريون - حتى الحزب الوطني منهم - مبسوطة بين ايدينا ، ولو ادركوها كلها كاملة غير منقوصة ما خولتهم بعد حق « الارتباط بمعاهدة مع اخوانهم » وما تجاوزت بعد مطالب الاحرار الوطنيين بالمغرب ، والدستوريين بتونس حد الوقوف على نصوص عهد الحماية واحترام بنودها — وان كانت تتفلت منهم - عند الاندفاع والتأثر - كلمة الاستقلال التام - ولا اثر لها فى مطالبهم الرسمية ، وهل الوقوف على نصوص عهد الحماية واحترام بنودها - يمكن المحميين من (الارتباط بمعاهدة مع اخوانهم) كما يريدون وكما يجب أن يكون ؟

ان اقل ما فى الحماية — على ما نعلم — مما يكون عقبة كأداء دون الوحدة المنشودة — هو ان السياسة الخارجية للدولة المحمية بيد الحامي يدير دفتها كما يشاء حسب مطامعه ومصالحه ؛ وهل تكون الوحدة يوما في مصلحته فينشط لها او يأذن بها ؟

اما مطالب الاحرار الطرابلسيين فهي اعادة القانون الاساسي المغتصب ، وتأسيس حكومة وطنية ؛ بيد انا لا نعلم مدى العلاقات التي يحددها هذا القانون بين الحكومة الوطنية الطرابلسية وبين ايطاليا — حتى نعلم هل يستطيعون — اذا ادركوه (الارتباط بمعاهدة مع اخوانهم) ؟

فاذا حقق لهم هذا القانون استقلالهم التام ، وجعل ما بينهم وبين ايطاليا علاقة معاهد بمعاهد — ثبت لهم حق الارتباط مع من يشاءون كما يشتهون ، والا — وكان الذى بينهم علاقة محتم بحام او محجور بوصي — فان القول فيهم هو ما قيل في تونس ومراكش .

ثم انا لنعجب من الاستاذ تيسير ظبيان صاحب «الجزيرة» كيف (يؤيد رأي الامير شكيب الى ابعد حد) فيما يتعلق بلبنان ، ويشرح الاسباب التى اجملها الامير في خطابه فيقول : (قد اتعبنا لبنان كثيرا ، ولم يظهر امامنا بمظهر الجار الشقيق ، بل برهن في جميع خطواته وحركاته على انه لا يعرف من العروبة الا اسمها ، وان سياسة المصالح والاغراض والاهواء هي السياسة السائدة والمسيطرة على جميع شؤونه ومقدراته الخ الخ) ويرى (اما ان يهمل شأن لبنان — كما قال الامير — ريثما يفقه رجالاته معنى العروبة ، ويدركون منافعها وفوائدها ؛ واما ان تتخذ تدابير حازمة — سواء من الناحية الاقتصادية او الثقافية او العنصرية تكبح من جماح رؤساءه والقابضين على شؤونه ، وتخفف من غلوائهم وتقفهم عند حدهم ، حتى لا يتمادوا فى تسخير الشعب البريء لقضاء اوطارهم وتحقيق اغراضهم — ورب قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) . ثم يخالفه في ارجاء شمال افريقيا من الوحدة ، ويرى ضمه اليها — مع ان الاسباب التي اعتمد عليها الامير في ارجاء لبنان وايده صاحب (الجزيرة) هي نفسها قائمة فى شمال افريقيا على اشد ما يمكن ان تكون ، ويظاهرها غيرها مما لم يكن فى لبنان . فـ (انه لا يعرف من العروبة الا اسمها ، وان سياسة المصالح والاغراض والاهواء هي السياسة السائدة فيه والمسيطرة على جميع شئونه ومقدراته) واما ما احسه — عند زيارة شمال افريقيا — من (الشعور العربي الفياض الذى يتغلغل - ليس فى الاوساط المثقفة الراقية فحسب - بل فى الاوساط الشعبية الصميمة ولدى طوائف العوام بنوع خاص) فانه حق ولكنه لم يخضد بعد من شوكة (سياسة المصالح والاغراض والاهواء السائدة فيه والمسيطرة على جميع شؤونه ومقدراته) و(لم يكبح من جماح رؤساءه والقابضين على شؤونه و (لم) يخفف من غلوائهم ، ويقفهم عند حدهم حتى لا يتمادوا في تسخير الشعب البريء لقضاء اوطارهم وتحقيق اغراضهم) . فالموانع لا تزال قائمة ، وليس وجود الاسباب بمقتض لزوالها ولبنان نفسه فياض بهذا الشعور : يقول فيه الامير : (واجد حماسة خارقة للعادة عند القسم العربي من لبنان بحيث اقدر ان اقول انه يضاهي الشعور العربي الموجود فى سورية فهم يتكهربون بكليتهم عندما يهتفون : (فلتحيا العروبة) . ويجب ان نعلم ان قسما آخر لا يهوى هذه الوحدة العربية الخ) كذلك يجب ان نعلم ان فى شمال افريقيا قسما لا يهوى هذه الوحدة الآن ولا يميل اليها - ولعله القسم الاهم الاكبر .

ويظهر ان الاستاذ ظبيان درس لبنان أشد مما درس شمال افريقيا ، وعمل في لبنان للوحدة فاصطدم بعقبات كأداء ، ولم يعمل فى شمال افريقيا فلم يصدمه شيء ، واثرت فيه مظاهر خارجية تراءت له يوم زار هذه البلاد ولم ينفذ الى الاعماق . ذلك ما جعله يوافق الامير في ارجاء امر لبنان الآن ، ويخالفه فى ارجاء شمال افريقيا ، ويرى تكوين مجموعة سياسية من اقطاره الاربعة : طرابلس ، تونس ، الجزائر ، مراكش ، ثم نظم هذه المجموعة فى سلك الوحدة العربية السياسية — حسبما تسمح به الظروف —

لكن هذه الوحدة بين الاقطار الاربعة متعذرة اليوم تعذر وحدتها مع الاقطار العربية بالشرق الادنى للاسباب التي بسطناها . والخير لهذه البلاد ان تعمل الهيئات الوطنية فى كل منها مستقلة بنفسها ؛ فان البرامج والخطط والمطالب مختلفة تبعا لاختلاف الاوضاع السياسية والصبغات القانونية للبلاد ويبقى التعاطف والتراحم والمواساة بالوسائل المعقولة والطرق المشروعة على ما يجب ان يكون عليه بين المسلمين في المشارق والمغارب . وما احكم الامير اذ يجعل (الحكم في الموضوع السياسي العائد الى المغرب منوطا بارادة اهله) واذ يقول : (ان هذا المصير هو عائد الى اهلها دون غيرهم يختارون لانفسهم ما يشاءون من مصير سياسي ، والعالم العربي — والعالم الاسلامي وراءه — يعطفان عليه بمجامع قلوبهم عطفهما على اخلص البلاد العربية الاسلامية) فان اهل مكة ادرى بشعابها .

« البقية للتالي » (القلم)

العالم الاسلامي

صوت ربات الخدور في قضية فلسطين

صورة الكتاب الذى قدمته جمعية السيدات العربيات في بيت المقدس الى فخامة المندوب السامي بفلسطين احتجاجا على الفظائع التى ترتكبها السلطة الانكليزية ضد العرب في تلك البلاد المقدسة وهذه الجمعية من فضليات السيدات — المسلمات والمسيحيات — في مدينة القدس وقد ذهب وفد منهن الى دار الحكومة وقدمن الى ممثل بريطانيا هذا الكتاب استنكارا لما يجرى هناك من شدة وقسوة وتضييق على الشعب العربى الذى يدافع عن وطنه وكيانه القومي وهذا نص الكتاب :

القدس ٥ فبراير ١٩٣٨

فخامة المندوب السامي

ان جمعية السيدات العربيات تعود المرة الثانية في هذه الظروف الشديدة القاسية لترفع صوتها باستنكار المظالم والاعتداءات الاليمة التى توقعها الحكومة بواسطة البوليس ورجال الادارة والجند بعرب فلسطين قصد ارهاقهم والنكاية بهم وحملهم بجميع وسائل الارهاب على قبول ما يراد بهم وبوطنهم من محو ودمار

ان هذه المظالم التى تستند الى الرغبة فى الانتقام من الابرياء والتى لم يعرف التاريخ امثالها الا في العصور المظلمة وفي عهد محاكم التفتيش قد شملت حتى الامنين من النساء والاطفال وتناولت رجال الدين والزعماء والعلماء والموظفين والتجار والعمال في بيوتهم وطرقهم ومساجدهم ومحال اعمالهم بحيث لم يبق عربى فى فلسطين من الرجال والنساء والاطفال لم يروع ولم يلحقه شيء من الاذى مع شعوره كذلك بانه اصبح مهددا في حريته وعمله ومعرضا لاشد انواع المحن والبلايا بصورة تتنافى مع حرمة الحقوق والمبادىء الانسانية ونصرة الشعوب الضعيفة المظلومة التى تنادى بها بريطانيا العظمى وتدعو اليها فى كل مجتمع عند كل حادث في العالم

نحن السيدات نرغب في ان نلفت نظر فخامتكم الى هذه المظالم بصورة عامة ونكتفى بذكر انواع منها فيما يلي :

اولا — ما يلقاه الزعماء المعتقلون في جزيرة سيشل من سوء المعاملة وعدم العناية الى درجة الاضرار بصحتهم وجعل الامراض والآلام تفتك باجسامهم مما يرد من اخبارهم المؤسفة المؤلمة تباعا

ثانيا — حالة المعتقلين العرب فى المزرعة وسواها من المعتقلات والسجون وسوء معاملتهم وعدم العناية من وجهة الوسائل الصحية مما اضر بصحتهم وجعلها معرضة للامراض الفتاكة

ثالثا — ما يجريه البوليس من انواع التعذيب والاهانة مع من يلقى القبض عليهم بمجرد الشبهة والوشاية فانه لم يبق نوع من انواع التعذيب كالضرب بالسياط والعصا والحديد وربط اعضاء الجسم وايلامها بالحديد المحمى الا استعمل مع اولئك الابرياء وخصوصا دائرة الاستخبارات مما لم يسمع له مثيل في هذا العصر

رابعا — ترويع النساء والاطفال بصورة فظيعة وقاسية جدا اثناء مداهمة البوليس والجند المنازل وما يجرونه من التخريب والتمزيق والاتلاف لموجودات البيوت والمأكولات في اثناء تفتيشها في المدينة وخصوصا القرى

خامسا — الازدراء بتقاليد هذه البلاد والاديان بشأن السيدات وتعريضهن لانظار المارة واخذهن لدوائر البوليس لتفتيشهن اثناء مرورهن في الطرق بشكل يزرى بحرمتهن ويروع اطفالهن الذين معهن ويؤدى الى ما لا يتفق مع المروءة والشرف

سادسا — هذه الاعتقالات الكثيرة التى تشمل العشرات من العرب كل يوم مما ادى الى ترك عائلاتهم يتضورون جوعا وسبب تعطيل الاعمال ووصول البلاد الى حالة اقتصادية سيئة ستكون لها نتائج وخيمة في حين انه لم تثبت عليهم اية تهمة وانما اخذوا بالوشايات الكاذبة

ان السيدات العربيات يستنكرن بشدة هذه المظالم التى توقعها الحكومة بالعرب مندفعة وراء سياستها الصهيونية ويؤكدن للحكومة ان اقرار الامن والسلام فى هذه البلاد المقدسة يتوقف على تغيير السياسة وايقاف هذه المظالم والاجراءات عند حد ؛ ويرجون تقديم صورة كتابهن هذا الى وزارة المستعمرات وعصبة الامم ويأملن من فخامتكم اجراء المقتضى لرفع هذه المظالم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

جمعية السيدات العربيات

عن المكتب العربي القومي بدمشق

أخر اخبار فلسطين

— لاتزال مدينة جنين محتلة من قبل الجند احتلالا عسكريا ولا يزال ايضا الوصول اليها او الخروج منها ممنوعا وقد ساءت حالة الاهلين كثيرا للصعاب التى يعانونها من هذا الاحتلال وليست القرى العربية المجاورة لها باحسن حالا منها . والاخبار المتسربة من قباطية ويعرب وعرابة تفيد ان الجند الانكليزي احتل البيوت وترك الاهالي — بدون مأوى يلجئون اليه . فاضطر معظمهم الى النوم في الخلاء رغم البرد وزمهرير الشتاء . وقد اصيب الكثير منهم بالامراض وحالة الجميع يرثى لها .

— حكمت المحكمة العسكرية فى حيفا بالسجن عشر سنوات على السيدة هنية علي احمد بتهمة حيازة سلاح نارى . وهذه المرة الثانية التى تحكم بها

دوائنا جــــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطى والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليوناني امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء واكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

... عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1° CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة في شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر

هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة في الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال في الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي عاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتموبنيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز.

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في سرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات ؛

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هانري مارتان عدد ١٧ بالجزائر خليفي

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل وابيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف باروكي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروكي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروكي

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

يزعمون .

واننا نعتبر هذه الجنايات مسا للامة الجزائرية فى صميم روحها ؛ و جرحا لعواطف المسلمين اجمعين واننا نرجو بكل يقين من العدالة الافرنسية ان تغل يد كل مجرم وتاخذ بناصية كل جبار عنيد وتبحث دقيقا على الدسيسة ومرتكبيها حتى يذوقوا جزاء ما كانوا يقترفون ويبيتون .

النخبة البيبانية « بباريس »

للكراء

دار الباي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بجيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحيي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

اعلان

يعلم الفقير الى ربه

علواني ابراهيم بن صالح انه فتح حانوتا في عين بسام نهج هوش — يجد فيه كل ما يريده من انواع الاقمشة والعطرية العالية باثمان لاتقبل المزاحمة وليس الخبر كالعيان فشرفونا بزيارتكم .

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الفرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضناية » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل والقارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها ٥١ فرنكا ، ولمن يطلبها من الخارج مع مصروف البريد ٢٠ فرنكا .

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل الثمن بهذا العنوان

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER